

[834] المجلس 834 - يتبع: 142 - باب فضل العلم تعلمًا وتعليمًا

للـ - الشيخ عبد العزيز بن باز

عبدالعزيز بن باز

وعن أبي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقة يبتغى فيه علما سهل الله له طريقة إلى الجنة. وإن الملائكة لتنزع اجنبتها لطالب العلم رضا - 00:00:00

بما يصنع وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض حتى الحيتان في الماء وفضل عالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب. وإن العلماء ورثة الأنبياء. وإن الأنبياء - 00:00:20

الم يورثوا دينارا ولا درهما؟ وإنما ورثوا العلم فمن أخذه واخذ بحظ وافر. رواه أبو داود روى الترمذى وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نصر الله - 00:00:40

سمع مما شيئاً فبلغه كما سمعه. فرب مبلغ أو عام سامعه. رواه الترمذى قال حديث حسن صحيح. وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من - 00:01:00

سئل عن علم فكتبه أنجم يوم القيمة بنجام من نار. رواه أبو داود والترمذى وقال حديث حسن عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغي - 00:01:20

ود الله عز وجل لا يتعلم إلا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم يعني ريحها. رواه أبو داود بأسناد صحيح. وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهم قال - 00:01:40

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه من الناس يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبقي عالماً اتخذ الناس روساً جهالاً فسلوا فافتوا - 00:02:00

علم فظنوا وأضلوا. متفق عليه إلا التوفيق سلوى. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله رسول الله واله واصحابه ومن اهتدى أما بعد هذه الأحاديث خمسة فيما يتعلق بفضل العلم والترغيب فيه شدة حاجة - 00:02:20

الناس إليه وما يقع من الخطر عند فقد العلماء. ووجوب الأخلاص في طلب العلم. والتوجه إلى الله في ذلك وعدم ارادة الدنيا تقدم عن أبي هريرة فيما رواه مسلم في الصحيح من سلك طريقة سهل الله له - 00:02:40

طريق إلى الجنة وهكذا حديث الدرداء من سلك ضريفة سهل الله له به طيور الجنة. هذا يبين أن طلب العلم من أسباب دخول الجنة والنجاة من النار. وفي اللفظ الآخر من من يريد الله به خيراً يفقه في الدين. متفق على صحته - 00:03:00

وفي الحديث أن لطالب العلم لربما يصنع وإن العالم حتى الحيتان يدعوه في الماء ومن العامل على سائر الكواكب. تقدم على كفذه على أدناكم. مقصود أن هذه الأحاديث يدل على فضل العلم والعمل به. وملء العلماء العاملين من الخير الكثير - 00:03:20

والعلماء هم أرسل الأنبياء كما قال صلى الله عليه وسلم والعلماء لم يورثوا دينارا ولا درهما وإنما ورثوا العلم فمن أخذ واخذ بحظ واحد فالواجب على أهل العلم أن يبيشوه في الناس وإن ينشروه في الناس وإن يعلمو الناس وإن يجتهدوا في ذلك - 00:03:53

وان يكونوا في ذلك مخلصين لله وحده ويحرذروا من الرياء والسمعة والحج من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمون الجنة يعني ريحه وهذا عيد عظيم كذلك اذا كتم العلم ومن سأله صلى الله عليه وسلم من سئل عن العلم فكتبه لأن العلم يعلمه فكتبه او تي

يوم القيمة - 00:04:13

من نار هل في هذا حتى بذل العلم والدعوة الى الله وارشاد الناس الى الخير وتعليمهم وتوجيههم وان لا يبخل بالعلم وان يكون بذلك مخلصا لله يريد وجه الله والدار الاخرة - [00:04:34](#)

ومن شأنه الحرص على بذل العلم توجيه الناس الى الخير والحرص على بيان ما يحتاجون اليه والعلم انما يقبض بنصوص العلماء. اذا مات العلماء قبض العلم المصحف كتب الحديث لا تعلم الناس الا بواسطة العلم بواسطة العلماء - [00:04:54](#)

فاما يأخذ العلم من القرآن والسنة ويبلغه الناس ذهب العلم. ولهذا ان الله لا يقبض الانتزاع ينتشر الرجال. ولكن يقبض العلم موت العلماء. حتى اذا لم يبقى عالم حتى اذا اتى الناس رؤوسا جهالا. فاستهلاوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا - [00:05:24](#)
وان يجبر طالب العلم وكل مؤمن الحرص على طلب العلم ما دام اهله موجودين ولو بالسهر من بلاد الى بلاد من اقليم الى اقليم يا طلب العلم كما سفر العلماء والاخيار من عهد الصحابة الى يومنا. طالب العلم لا يتقييد - [00:05:53](#)

بقرية او بلد فليطلبوا العلم ولو في بلدان اخرى. الحديث سورة العلم ولا في الصين هو حديث لا يصح. بل هو موضوع لكن المقصود ان الانسان يتطلب العلم اين وجده؟ وain - [00:06:13](#)

له لا يكن كسولا ولكن يطلب العلم ويجتهد في تحصيله في اي جهة يجده فيها العلم النافع للعلم الشرعي. اما علم الدنيا فله شيء اخر لاهله الخيار فيه ان الطبع علم التجارة علم الحداة علم الزراعة هذه امور على حسب رغبة اهلها - [00:06:33](#)

من شاء تعلمها ومن شاء تركها. على المسلمين لكنها بالنسبة لكل فرض ان شاء فعل وان شاء ترك لكن علم الشريعة علم احكام الله كيف تصلي؟ كيف تصوم؟ كيف تعبد ربك؟ تعرف الفرائض التي عليك؟ التي حرمتها الله - [00:07:03](#)

لا بد منه العلم الواجب لا بد ان يتعلمه المؤمن والعامي يسأل عن العلم طالب العلم يبذلته في الناس ويرشدهم ويعملهم بالمكتبة بالخطابة الهاتف بكل طريق يستطيع ا يصله حتى ينتشر العلم - [00:07:23](#)

وحتى تقام الحجة وتنقطع المازرة. رزق الله الجميع التوفيق والهداية. احسن الله اليك - [00:07:43](#)